

بعد فرز 94% من الأصوات.. تركيا تتجه إلى جولة انتخابات رئاسية ثانية



أنقرة- أ.ف.ب

تراجعت نسبة الأصوات التي حصل عليها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بعدما أفادت وسائل إعلام رسمية بتقدمه في وقت مبكر مساء الأحد، إلى أقل من 50% بعد فرز أكثر من 94 في المئة من الأصوات، بحسب وكالة أنباء «الأناضول» الحكومية. وحصل أردوغان وفق هذه النسبة على 49.86% من الأصوات مقابل حصول خصمه كمال كيليتشدار أوغلو على 44.38% من الأصوات ما يعني التوجه إلى جولة الإعادة في 28 مايو الجاري.

وكانت وكالة الأناضول قد أفادت قرابة الساعة 19:30، بعد أكثر من ساعتين على إغلاق صناديق الاقتراع التي شهدت إقبالا كبيرا، أن أردوغان تقدّم بحيازته 54,3% من الأصوات مقابل 39,8% لمنافسه كمال كيليتشدار أوغلو. وللغوز في الانتخابات الرئاسية، يجب أن يحصل أحد المرشحين الرئيسيين على أغلبية 50% من الأصوات زائد واحد. وأثناء انتظار النتائج النهائية، خاض الطرفان معركة أرقام وطلبوا من مراقبيهم البقاء في مراكز الفرز «حتى النهاية». وكانت معركة أرقام بدأت، مساء الأحد، في تركيا بعد فرز جزئي لبطاقات الاقتراع.

وأفادت وكالة أنباء الأناضول أن أردوغان تصدّر مساءً، نتائج الانتخابات الرئاسية بعد فرز أكثر من 40 في المئة من بطاقات الاقتراع.

إلا أن كيليتشدار أوغلو أعلن أنه يتصدر النتائج متقدماً على أردوغان. وكتب على «تويتر»: «نحن في الصدارة»، رافضاً الأرقام التي نشرتها وكالة الأناضول.

بدوره، طلب رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو الذي قد يعين نائباً للرئيس، إذا فاز كيليتشدار أوغلو، من المواطنين عدم تصديق الأرقام التي نشرتها وكالة الأناضول، وقال «نحن لا نصدق (وكالة الأناضول بتاتاً». وأظهرت أرقام محطة «خلق تي في» التلفزيونية المقربة من حزب الشعب الجمهوري تقدماً طفيفاً لكيليتشدار أوغلو بنسبة 47,71 % مقابل 46,5 % لأردوغان.

من جهتها، أفادت وكالة «أنكا» الخاصة أن أردوغان حصل على 47,6 في المئة من الأصوات وكيليتشدار أوغلو على 46,6 في المئة من أكثر من نصف (52 %) البطاقات التي فرزت حتى وقتها